

¹ وَبَلِّ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَأَتْهُ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ
الْإِفْتِرَاسُ.² صَوْتُ السَّوْطِ وَصَوْتُ رَعِشَةِ الْبَكَرِ، وَخَيْلُ
تَحْبٍ وَمَرْكَبَاتُ تَقْفَرٍ،³ وَفُرْسَانُ تَهْهَضٍ، وَلَهَيْبُ السَّيْفِ
وَبَرِيقُ الرُّمَحِ، وَكَثْرَةُ جَرَحَى وَوَفْرَةُ قَتْلَى، وَلَا نِهَايَةَ
لِلْجُنْتِ. يَعْثُرُونَ بِجُنَيْتِهِمْ.⁴ مِنْ أَجْلِ زَيْتِ الزَّانِيَةِ الْحَسَةِ
الْجَمَالِ صَاحِبَةِ السَّخْرِ الْبَائِعَةِ أَمَّا يَزَاهَا وَقَبَائِلُ
بِسْخَرِهَا.⁵ هَتَدَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَكْشِفُ أَدْبَالَكَ
إِلَى قَوْقٍ وَجْهِكَ، وَأَرِي الْأُمَمَ عَوْرَتِكَ وَالْمَمَالِكَ
جَرْبِكَ.⁶ وَأَطْرَحُ عَلَيْكَ أَوْسَاحًا، وَأَهْبُتُكَ وَأَجْعَلُكَ
عِبْرَةً.⁷ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ يَهْزُبُ مِنْكَ وَيَقُولُ، خَرَبَتْ
نِيَّوَى، مَنْ يَرْتَبِي لَهَا، مِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ مُعْزِينَ..⁸ هَلْ
أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ تُوَ أُمُومَ الْجَالِسَةِ بَيْنَ الْأَنْهَارِ، حَوْلَهَا
الْمِيَاهُ الَّتِي هِيَ حِصْنُ الْبَحْرِ، وَمِنْ الْبَحْرِ سُورُهَا.⁹ كُوشُ
قُوَّتُهَا مَعَ مِصْرَ وَلَيْسَتْ نِهَايَةً. فُوطٌ وَلُويِيمُ كَانُوا
مَعُوذَتِكَ.¹⁰ هِيَ أَيْضًا قَدْ مَصَتْ إِلَى الْمَنْقَى بِالسَّبْيِ،
وَأَطْقَالَهَا حُطَمَتْ فِي رَاسِ جَمِيعِ الْأَرْفَةِ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا

أَلْقُوا قُرْعَةً، وَجَمِيعُ عُظَمَائِهَا تَقْعِدُوا بِالْقُبُودِ.¹¹ أَنْتِ أَيْضًا
تَسْكُرِينَ، تَكُونِينَ خَافِيَةً. أَنْتِ أَيْضًا تَطْلِينَ حِصْنًا بِسَبَبِ
الْعَدُوِّ.¹² جَمِيعُ فَلَاكِ أَشْجَارُ تَيْنٍ بِالتَّوَاكِيرِ، إِذَا انْهَرَّتْ
تَسْقُطُ فِي قَمِ الْأَكْلِ.¹³ هُوَذَا سَعْبُكَ نِسَاءٌ فِي وَسْطِكَ.
تَنْفِيحُ لَأَعْدَائِكَ أَبْوَابُ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ
مَعَالِيْقَكَ.¹⁴ اسْتَقَمِي لِنَفْسِكَ مَاءً لِلْحِصَارِ. أَصْلِحِي فَلَاكِ.
ادْخُلِي فِي الطِّينِ وَدُوسِي فِي الْمَلَاطِ. أَصْلِحِي
الْمِلْبَنَ.¹⁵ هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ. يَفْطَعُكَ سَيْفٌ. تَأْكُلُكَ
كَالْعُوعَاءِ. تَكَاتُرِي كَالْعُوعَاءِ. تَعَاظِمِي كَالْجَرَادِ.¹⁶ أَكْثَرَتْ
تُجَارِكَ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ. الْعُوعَاءُ جَنَحَتْ
وَطَارَتْ.¹⁷ رُؤْسَاؤُكَ كَالْجَرَادِ، وَوَلَاتُكَ كَخَرْجَلَةِ الْجَرَادِ
الْحَالَةِ عَلَى الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ الشَّمْسُ
فَتَبْطِئُ وَلَا يُعْرَفُ مَكَانُهَا أَبْنٌ هُوَ.¹⁸ تَعِسَتْ رُعَاؤُكَ يَا مَلِكَ
أَشُورَ. اصْطَلَجَعَتْ عُظَمَاؤُكَ. تَشَتَّتْ سَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ
وَلَا مَنْ يَجْمَعُ.¹⁹ لَيْسَ جَبْرٌ لِإِكْسَارِكَ. جُرْحُكَ عَدِيمُ
السَّفَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبَرَكَ يُصَفَّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ
عَلَيْكَ، لِأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمُرَّ سَرُّكَ عَلَى الدَّوَامِ.